ومن أويت إياة مثل عما اصله إئويه بهمزة مكسورة بعدها
همزة ساكنة بعدها واو مفتوحة بعدها يا بعدها يا التانيث
فقلبت الهمزة الساكنة يا كما في ايت وادغمت في الواو بعد
قلبها يا الوجوب قلب الهمزة يا وقلبت اليا الفا كما عرفت و
إذا بنيت مثل اطلخم اصله إطلخم يقال اطلخم الامر اذا اعظم
من أيت مثل ابابا بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة بعدها همزة
مفتوحة بعدها يا مشددة بعدها الف اصله إوايي قلبت
الواو يا كما مر وقلبت اليا الاخيرة الفا ومن أوت إيوتا
بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة بعدها واو مفتوحة بعدها
يا مشددة بعدها الف اصله إئوبي قلبت الهمزة يا والياء الا
الفا ولم تقلب الواو يا وتدغم فيها اليا المنقلبة عن الهمزة
لان قلب الهمزة يا وان كان واجبا لاجتماع الهمزتين الاولى لكنها
غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج
نحو قال إئوتا فحكم اليا اذن حكم الهمزة وسأل ابو علي عن
بنا مثل شيا والله من قولك ماشا الله من اولق فقال
ماألق الإلاق واللاق على اللفظ هذا على احد وجهي سيبويه
في لفظ الله ان اصله الإلاه وقال ابو علي ايضا ماالق
الآلوق على وجه اخر من وجهي سيبويه وهو ان اصله
اللاه من لاه اي تستر لتستر ماهيته تعالى عن الصار وذاته
عن الابصار وذلك ان ابا علي بنى على انه اي اولق
فوعل اي على ان الزايد الواو والهمزة اصلية فان حصلة

على وزن

على وزن شيا وهو فعل قلت ألوق وعلى الوجه الاول في الله
اعني ان اصله الإلاه يقول الإلاق من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها
الى ما قبلها وحذفها وذلك ان مثل هذا الحذف وان كان قياسيا
في الاصل والفرع لتحرك الهمزة وسكون ما قبلها الا ان مثل هذا
الحذف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل
منه في غير الاول لكون الساكن اذا غير لازم اذ ليس جز كلمة
الهمزة كما كان في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان
كانت نحو الذ احله هي فيه فتخفيف الارض والأسما اقل من
تخفيف مسله وخب ويجوز عنده ان ينقل حركتها الى ما قبلها
ويحذف لان ذلك قياس في الفرع وان قل مع كون اللام كالجز
ومطرد غالب في الاصل وان كانت علته شاذة كادغام
اللام في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة لكن جراهم على ذلك
كون اللام كالجز مما دخلته وكونها في حكم السكون اذ الحركة التي عليها
للهمزة وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة جوز من
التخفيف فيها مطردا ما لا يطرد في غيرها فلهذا جاز عنده
في الفرع الالاق بادغام اللام في اللام كما في لفظة الله لكن
شهرة امر الادغام في لفظة الله كثرة استعمالها كما عرفت
بخلاف الالاف ولفظ الالاق في قوله ماالق الالاق نحو ان يكون
مخففا وغير مخفف الا ان كلاهما سوا وانما تعرض ابو علي لبنا
مثل شيا ومثل الله من اولق واهمل التعرض لبنا مثل
ما منه لما عرفت ان ما دون الثلاثي لا يبنى ولا يبنى عليه لا

Copyright © King Saud University